رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

601 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى فخالفوه اي الذين استهواهم الشيطان خالفوا النص من الكتاب والسنة جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه - 00:00:01

اي من الغلو والاطراء وما لم يأذن به الله ولم يجتنبوا ذلك ولا شيئا فنهى عن الحلف بغير الله عز وجل. وهؤلاء لا يحلفون الا بغيره. وقد يحلفون بالله على الكذب. ولا يحلفون بالند - 00:00:25

يكذبون ونهى ان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:43

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد ذكر المصنف رحمه الله تعالى فيما سبق الاحاديث التي فيها - 00:01:01

النهي عن الغلو في الدين وخطورة هذا الغلو على العبد وكذلك النهي النبي عليه الصلاة والسلام عن اطرائه واشرت الى ان الاطراء بوابة الغلو والغلو بوابة الهلكة النبي عليه الصلاة والسلام حذر - 00:01:22

من اطرائه لما في ذلك من آآ لما في ذلك من ذريعة الى ما مفسدة الغلو فيه صلى الله عليه وسلم والزيادة في اوصافه بان يوصف بصفات او خصائص ليست الا - 00:01:53

لله تبارك وتعالى رب العالمين ومع وضوح الادلة وبيانها في التحذير من ذلك الا ان الامة وجد فيها من خالف ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه او فعل ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:02:16

وهنا يذكر رحمه الله تعالى امثلة كثيرة على وجه التحذير امور حذر منها عليه الصلاة والسلام وفي الناس من يفعلها وفي الناس من يفعلها جهلا او غلوا او غير ذلك من الاسباب - 00:02:42

فمن ذلكم الحلف بغير الله جاءت احاديث كثيرة وقد تقدم نقل شيء منها عند المصنف في النهي عن الحلف بغير الله وانه من الشرك وحذر من ذلك عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة - 00:03:03

ومع ذلك كما ذكر رحمه الله تعالى بعضهم لا يحلف الا بغير الله واخذ لسانه على ذلك اذا اراد ان يحلف لا يأتي على لسانه في حلفه الا غير الله سبحانه وتعالى - 00:03:23

بل بلغت الحال ببعضهم انه قد يحلف بالله كاذبا ولا يتردد ولا يحلف بغير الله كاذبا لما قام في قلبه من شدة تعظيم لذلك المحلوف به وهذا بلا ريب من فساد عقيدة المرء وفساد ايمانه - 00:03:45

بالله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى ونهى ان تقرن مشيئة العبد بمشيئة الله تعالى. وهؤلاء يثبتون له ذلك على سبيل الاستقلال. نعم ثبت في آآ حديث عنه صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

انه قال للرجل الذي قال ما شاء الله وشئت فغضب عليه الصلاة والسلام وقال جعلتني لله عدلا بل ما شاء الله وحده فنهى ان تقرن مشيئة العبد بمشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:04:34

فكيف بمن يثبت للعبد مشيئة استقلالا ومعنى استقلالا اي منفردا بمشيئته وان مشيئته ليست خاضعة لي مشيئة الله سبحانه وتعالى

نعم قال رحمه الله تعالى ويهتفون باسمه في الغدو والاصال - 00:04:53
ويسألون منهم قضاء الحوائج دون ذي الجلال بل يعتقد فيهم الغلاة منهم ان بعض الاولياء هو المتصرف في الكون والمدبر له في كل حال ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى عبادة الله وحده ودعائه وحده - 00:05:16
وحده لا شريك له فدعوا مع الله غيره حتى دعوا الرسول الآتي بذلك نفسه مع الله عز وجل. حتى دعوا الرسول عليه الصلاة الصلاة والسلام من دون الله مع ان - 00:05:38
الرسول عليه الصلاة والسلام انما بعث لدعوة الناس الى توحيد الله وهو القائل لابن عباس رضي الله عنهما اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - 00:05:50
ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك ومع ذلك دعوه هو نفس نفسه عليه الصلاة والسلام من دون الله نعم قال رحمه الله تعالى ونهى عن اتخاذ القبور مساجد وهؤلاء يعكفون عليها ويصلون عليها واليها. بل ولها من دون - 00:06:13
لله عز وجل وقد تقدم لعن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ووصفهم بانهم شرار الخلق وقوله قاتلهم الله والمصنف رحمه الله ساق في هذا احاديث كثيرة عن نبينا - 00:06:37
عليه الصلاة والسلام ومع ذلك وجد في الامة من اتخذ القبور مساجد وعكف عليها وتحرى الصلاة والعبادة عندها وهذا كله آآ مما نهى عنه عليه الصلاة والسلام ولعن فاعله صلوات الله وسلامه عليه نعم - 00:06:58
قال رحمه الله تعالى وكثير منهم يفضلون الصلاة فيها على مساجد الله عز وجل التي بنيت لذلك ونهى ان تجصص القبور او يبنى عليها وهؤلاء قد ضربوا عليها القباب وزخرفوها - 00:07:23
وحبسوا عليها العقارات وغيرها واوقفوها وجعلوا لها النذور والقربات وكم عبادة اليها دون الله صرفوها ونهى عن بناء المساجد عليها ولعن من فعل ذلك ودعا عليه بالغضب. وهؤلاء قد بنوا عليها ورأوها من اكبر حسناتهم - 00:07:39
وما بينهم وبين بنائهم عليها الا موت اهلها او حلم يتمثل الشيطان فيه او خيال او سماع صوت فيسارعون الى ذلك اسرع من مسارعة اهل الدين الى الكتاب والسنة نعم يعني عندهم مسارعة الى البناء - 00:07:59
على قبور الموتى المعظمين ليس بينهم وبين البناء الا ان يموت بل بعض الناس يبلغ الغلو في اتباعه من يهيئ آآ الابنية التي يبنى تحتها ذلك المعظم في حياته قبل موته - 00:08:19
منهم من يكون بناؤه على القبر مبني على حلم من الشيطان يريه في المنام شيئا من هذا فيسارع الى بناء ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم حكمه في هذا العمل واضح - 00:08:41
قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مما صنعوا نعم قال رحمه الله تعالى ونهى عن ايقاظ السرج عليها وهؤلاء يقفون الوقوف على تسريجها وهؤلاء يوقفون - 00:08:59
احسن الله اليكم ونهى عن ايقاظ السروج عليها وهؤلاء يوقفون الوقوف على تسريجها ويجعلون عليها الشموع والقناديل ما لم يجعلوه يشعلون عليها من مم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويجعلون عليها من الشموع والقناديل ما لم يجعلوه في مساجد الله. وكانما ندبهم الرسول صلى الله عليه - 00:09:24
وسلم الى ذلك بتلك اللعنة التي عنا بها من فعل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحديث وهؤلاء يضربون اكباد الابل الى قبور الصالحين - 00:09:51
او من يظنونهم صالحين مسافة الايام والاسابيع والشهور ويرون ارتكاب ذلك المنهي من اعظم القربات ونهى صلى الله عليه وسلم عن اتخاذها اعيادا وهؤلاء قد اتخذوها اعيادا ومعابد لا بل معبودات من دون الله عز وجل ووقتوا لها المواقيت زمانا ومكانا وصنفوا فيها مناسك حج المشاهد - 00:10:08
وحجوا اليها اكثر مما يحج الى مما يحج الى بيت الله الحرام. بل رأوها اولى بالحج منه. ورأوا من اخل بشيء من مناسكها اعظم جرما ممن اخل بشيء من مناسك الحج حتى ان كان منهم - 00:10:34

حتى ان من كان منهم قد حج عشرات المرات او اكثر يبايع من شهد احد المشاهد ان يعاوضه بجميع حججه بتلك الزيارة فيمتنع اشد الامتناع ويخشعون عندها اكثر مما يخشع عند شعائر الله - 00:10:51

وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وهؤلاء قد اطروا من دونه من هو دونه من بكثير بل قد اطروا من لم يؤمن به صلى الله عليه وسلم ساعة من الدهر اعظم من اطراء النصارى ابن مريم - 00:11:12

بل جعلوه هو الرب على سبيل الاستقلال وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وهؤلاء قد استغاثوا بغير الله سرا وجهرا. وهتفوا باسم غير الله في السراء والضراء والشدة والرخاء. واخلصوا - 00:11:31

لهم الدعاء من دون الله عز وجل وصرفوا اليهم جل العبادات من الصلاة والنذر والنسك والطواف وغير ذلك وقد انكر صلى الله عليه وسلم على من قال لولا الله وفلان فكيف بمن يقول يا فلان ما لي سواك؟ ويقول - 00:11:52

انكر على من قال لولا الله وفلان انكر ذلك كيف بمن يقول مالي من الوذ به سواك؟ فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على من جاع على لسانه هذه اللفظة لولا الله وفلان - 00:12:12

فكيف بمن يقول ما لي من الوذ به سواك؟ يخاطب مثلا النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى ويقول قد استغثت الله فلم يغثني حتى استغثت فلانا فاغاثني. نسأل الله العافية يعني من تعظيمهم لي - 00:12:32

المعبودين من دون الله يبلغ بهم الحد هذا المبلغ في تعلقهم بهم وايضا اظهار مثل هذه الكلمات التي يقصد منها تغرير العوام دفعهم الى مثل هذه الشركيات. نعم قال رحمه الله تعالى وانه ليعصي الله في المسجد الحرام ولا يقدر على مخالفته شيئا مما ينسبونه الى وليه من الاكاذيب - 00:12:52

بالمختلقات والحكايات الملفقة ولا يقدر على مخالفة ولا يقدر على مخالأ عندنا مخالفة على مخالفة شيء مما ينسبونه الى وليه من الاكاذيب المختلقة والحكايات الملفقة وترى اكثر مساجد الله المبنية للصلوات معطلة حسا ومعنى. وفيها من الازبال والكناسات والاوساخ ما لا يعد ولا يحصى - 00:13:25

اه فاذا اتيت قباب المقابر والمساجد المبنية عليها رأيت بها من الزينة والزخارف والاعطار والزبرقة جسور المناقشة المعلمة المرصعة والابواب المفصصة المحكمة ولها من السدنة والخدام ما لا تجده في بيت الله الحرام - 00:13:55

والداخل اليها والخارج منها من الزوار ما لا تحصيهم الاقلام وعليها من الاكسية والرايات والاعلام ما لو قسم لاستغنى به كثير من الفقراء والارامل والايتام فما ظنك بالوقوف المحبسة عليها والاموال المجبية اليها من الثمار والنقود والانعام - 00:14:17

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. مقصود اه الشيخ رحمة الله عليه بقوله ما لا تجده في البيت الحرام مطلق العناية بمطلق العناية لا ان آآ هذه هذه الزخرفة والزبرقة والنمرقة - 00:14:37

تشرع في المساجد وعدم وجودها في المساجد لانها غير مشروعة لانها غير اه مشروعة لكن مقصود الشيخ يعني آآ بيان شدة المغالاة مغالاة هؤلاء في تعظيم اه اه القبور بوضع هذه الاشياء بوضع هذه الاشياء لان وضعها - 00:15:02

آآ لان وضعها في المساجد يشرع وضعها في المساجد غير مشروع المساجد لا تزخرف نعم قال رحمه الله تعالى فاي فاقرة على الدين اصعب من هذه الافعال؟ وهي جنى الاخابث على الدين وهل جنى الاخابث على - 00:15:28

الدين اعظم من هذا الضلال؟ وهل استطاع الاعداء من هدم قواعد الدين ما هدمه هؤلاء الضلال؟ وهل تلاعب الشيطان باحد ما تلاعب بهؤلاء الجهال فاي مناف للتوحيد واي مناقض له اقبح من هذا الشرك والتنديد. تالله ما قوم نوح ولا عاد - 00:15:49

ولا ثمود ولا اصحاب الايكة باعظم شركا ولا اشد كفرا من هؤلاء الملاحيذ وليس اولئك باحق منهم بالعذاب الشديد وليس هؤلاء المشركون خيرا من اولئك ولا براءة لهم من ذلك الوعيد - 00:16:09

ولكن الله يمهل ولا يهمل. اما في الاية يعني هو يشير الى الاية الكريمة اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر احسن الله اليك قال رحمه الله يشير الى الاية - 00:16:24

قوله وليس هؤلاء المشركون خيرا من اولئك ولا براءة لهم من ذلك الوعيد اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر. نعم قال

رحمه الله تعالى ولكن الله يمهل ولا يهمل وما بطشه من وما بطشه من الظالمين ببعيد. وكذلك اخذ ربك اذا - 00:16:42
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قال رحمه الله تعالى فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا بناءها وشادوا بالشيد والاجر والاحجار لا سيما في هذه الاعصار قال فانظر ايها المؤمن اليهم والى اعمالهم قد غلوا في اهل القبور الغلو المفرط الذي نهاهم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه - 00:17:04
وسلم عنه وزادوا عما حذرهم عنه الرسل ورفعوا بناءها اي بناء القبور المنهي عنها المنهي عن مجرده قليله وكثيره وشادوا اي ضربوه بالشيد وهو الجص والاجر اللبنة المحرق والاحجار المناقشة المزخرفة - 00:17:33
لا سيما بزيادة في هذه الاعصار القريبة بعد بعد ظهور دولة العبيديين الذين قال فيهم اهل العلم ظاهرهم رفض وباطنهم الكفر المحض فاعتنوا ببناء ببناء القباب على القبور وزخرفتها وتشييدها وجعلها مشاهد - 00:17:55
وندبوا الناس الى زيارتها واتوا بذلك باسم محبة اهل البيت وكل من جاء بعدهم من الدول المبتدعة زاد فيها واحدث اكثر مما احدث من قبله. حتى اتخذوها مساجد ومعابد الى ان عبد - 00:18:15
من دون الله وسألوا منها ما لا يقدر عليه الا الله وفعلوا بها ما يفعل اهل الاوثان باوثانهم وزادوا كثيرا فظلوا عن سواء السبيل واضلوا من قدروا من قدروا على اضلاله جيلا بعد جيل - 00:18:31
ولم يبق من الدين عندهم الا اسمه ولا من الكتاب والسنة لديهم الا لفظه ورسمه ولكن الارض لا تخلو من مجدد لمعالم الشريعة الحنيفية ومنبه على ما على ما يخل بها او يناقضها من البدع الشيطانية - 00:18:48
ولا تزال طائفة من هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم على الحق ظاهرة لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى امر الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم يشير ما تقدم في اخر كلامه الى الحديث - 00:19:05
لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الى يوم القيامة نعم قال رحمه الله تعالى وللقناديل عليها اوقدوا وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات - 00:19:29
اتي وافتتنوا بالاعظم الرفات بل نحروا فسوحها النحائر فعل اولي التسيب والبحائر والتمسوا الحاجات مما موتاهم واتخذوا الههم هواهم قال وللقناديل من الشموع وغيرها عليها اي على القبور وفي قبابها اوقدوا تعرضا للعنة من؟ للعنة - 00:19:51
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن فعل ذلك. اذ يقول لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج فاوقفوا لتسريجها الوقوف الكثيرة وجعلوا عليها سدنة وخداما معدين لايقاظها. اعد كيف كنت آآ وفيه - 00:20:16
وفي قبابها اوقدوا النظم اقرأ. النظر. ها؟ النظم. لا لا الشرح تعرضا تعرضا للعنة للعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن فعل ذلك. نعم تعرضا للعنة. اي نعم - 00:20:37
تعرضا للعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن فعل ذلك اذ يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج فاوقفوا لتسريجها الوقوف الكثيرة وجعلوا عليها سدنة وخداما معدين لايقاظها. وويل للسادن انطفأ - 00:21:01
قبر الشيخ وكم لواء فوقها قد عقدوا اي تعظيما لها وتألها ورغبة ورهبة فنصبوا عليها الاعلام والرايات لا سيما يوم عيدها لانهم قد اتخذوا لكل قبر عيدا اي يوما معتادا يجتمعون فيه من اقاصي - 00:21:26
البلاد وادناها كما ان الحج يوم يوم عرفة مخالفة منهم ومشاقة لله ورسوله اذ يقول صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدا. فقد اتخذوا قبور من هو دونه اعيادا. ومن فاته يوم ذلك - 00:21:44
كالعيد المعتاد فقد فاته المشهد وفاته خير كثير. وفي ذلك العيد تنصب الزينة الباهرة. وتدق الطبول والاعواد يجتمع الرجال والنساء في ميدان واحد لابسين زينتهم قد تعطر كل من الجنسين باطيب ما يجد ولبس اطيب ما يجد - 00:22:03
وتجبى الاموال من الاوقاف والنذور وغيرها على اختلاف اجناسها من نقود وثمار وانعام وخرجات وغيرها مما علم الله تعالى انها لا يبتغى بها وجهه ولم تنفق في مرضاته بل في مساخطه - 00:22:23
وافتتنوا في دينهم بالاعظم الرفات النخرة فعبدوها من دون الله عز وجل دعاء وتوكلا وخوفا ورجاء ونذرا ونسكا وغير ذلك بل نحروا

في سوحها اي في افنية القبور النحائر من الابل والبقر والغنم اذ نابهم امر او طلبوا حاجة منه اذا - 00:22:40
احسن الله اليكم اذا نابهم امر او طلبوا حاجة من شفاء مريظ او رد غائب او نحو ذلك. واكثرهم يسمها للقبر من حين تولد ويربيها له الى ان تصلح للقربة في عرفهم - 00:23:04
ولا يجوز عندهم تغييرها ولا تبديلها ولا خصها ولا وجاءها. ولا يذهب شيء من دمها اذ ذلك عندهم نقص فيها وبخس فعل اولي التسيب والبحائر اي كفعل مشركي الجاهلية من العرب وغيرهم في تسييبهم السوائب وتبحير البحائر وجعل الحامي - 00:23:23
كما كما قدمنا عنهم ذلك مبسوطا في موضعه غير ان اولئك سموهم الهة وشفعاء وسموا مثل هذا الفعل بهم عبادة. وهؤلاء سموهم سموهم سادة واولياء وسموا دعاءهم اياهم تبركا وتوسلا وكلاهما مشرك في فعله بالله عز وجل - 00:23:45
نعم وتغيير الاسماء لا يغير الحقائق والمسميات نعم وهؤلاء اعظم شركا واشد لانهم يشركون في الرخاء وفي الشدة بل هم في الشدة اكثر شركا واشد تعلقا بهم من حالة الرخاء - 00:24:08
واما مشرك الجاهلية الاولى فيشركون في الرخاء ويخلصون لله في الشدة. كما اخبرنا الله عنهم بقوله تعالى فاذا ركبوا وفي الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - 00:24:27
وغيرها من الايات والتمسوا الحاجات التي لا يقدر عليها الا الله عز وجل من موتاهم من جلب الخير ودفع الشر واتخذوا الههم وهواهم وهذا هو السبب في عبادة غير الله بل في جميع معاصي الله - 00:24:44
وهو الذي كلما هوي امرا اتاه ولم يأتهم الشيطان من غير باب الهوى ولم يصطد احدا بغير شبكته لان الهوى يعمي عن الحق ويضل عن السبيل ويضل عن السبيل اتباعه - 00:25:03
وهو سبب الشقاوة كما ان التزام الشريعة باطنا وظاهرا سبب السعادة فهما ضدان لا يجتمعان ولا يكون الا لواحد منهما لان الشريعة تدل على مرضاة الله وتأمر بها وتحذر من مساخط الله وتنهى عنها. كما - 00:25:19
قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهوهم ومن اضل ممن اتبع هواه فهما ضدان لا يجتمعان هما ضدان لا يجتمعان ان لم يستجب للشريعة فهو متبع للهوى ولابد. نعم - 00:25:39
قال رحمه الله تعالى والهوى بضد ذلك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره يعني لمخالفة اسبابها من الاعمال الصالحة للهوى. وحفت النار بالشهوات لموافقة اسبابها من المعاصي للهوى - 00:26:02
فطوبى لمن كان هواه تبعا لما جاء به رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. وويل لمن قدم هواه على ذلك لقد هلك قال رحمه الله تعالى قد صادهم ابليس في فخاخه بل بعضهم قد صار من افراخه يدعو الى عبادة الاوثان - 00:26:21
بالمال والنفس وباللسان قال قد صادهم من الاصطياد بل من مطاوع من مطاوع اصطاد بان التاء التي قلبت طاء هي لمعنى الطلب واما حذفها فيدل على وصول الطالب الى مطلوبه - 00:26:43
ابليس في فخاخه اي التي نصبها لهم كما نصبها لمن قبلهم من تزيين المعاصي وتصويرها في صورة الطاعات. فاول ما لقوم نوح العكوف على صور صالحيهم ليتذكروا عبادتهم الله تعالى فيقتفوا اثرهم فيها - 00:27:01
ولم يزل بهم حتى عبدوها كما قدمنا وكذلك فعل بسفهاء هذه الامة اول ما اشار عليهم ببناء القبور على القبور باسم محبة الاولياء ثم بالعكوف عليها وعبادة الله عز وجل عندها - 00:27:20
تبركا وتيمنا بتلك البقاع التي فضلت بهم التي فضلت بهم اذ دفنوا فيها ثم بعبادتهم انفسهم دون الله عز وجل ثم استرسلوا في تلك العبادة شيئا فشيئا الى ان اثبتوا للمخلوق صفات الربوبية - 00:27:36
من التصرف فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل فصار الامر كما ترى في جميع الاقطار وفي كل القرى والامصار وفي كل زمن وفي كل زمن تشيع تشيع - 00:27:56
وتزيد نعم احسن الله اليكم وفي كل زمن تشيع وتزيد وفي كل عصر من الاعصار. بل بعضهم قد صار من افراخه اي المساعدين له. الداعين الى ما دعا اليه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:28:13

يدعو الى عبادة الاوثان من القبور وغيرها بالمال والنفس واللسان. فمن دعايتهم الى ذلك انهم يجمعون انواعا من المطالب ويدخلونها ويدخلونها القبر الى القبة المبنية عليه في سراديب معدة تحتها معدة معدة تحتها فاذا اتى اليها - 00:28:31

جاهل مفتون ووقف على الحاجب فان لم يكن له مطلوب معين قال له ادخل يدك فما خرج فيها فهو الباب الذي ترزق منه. لا تعدوه الى غيره فان خرج في يده تراب فحارث. وان خرج قطن فحائك - 00:28:54

وان خرج فحم او نحوه فحداد او صائغ وان خرج الة حجامة فحجام وان خرج كذا فهو كذا على قواعدهم على قواعدهم يعرفونها ومخرقة هم يألفونها وان كان له مطلوب - 00:29:13

بعضهم بدل اه ادخال اليد عندهم اه في المكان نفسه طائر صغير يا مقصوص الجناحين فاذا جاء الشخص وقدم النذور رمى الطير ففي اي صندوق وقع يكون حظه مثل ما ذكر الشيخ - 00:29:33

بدل ادخال اليد وهذا موجود في الواقع نسأل الله العافية نعم قال رحمه الله تعالى وان كان له مطلوب معين قال له ما تريد من الشيخ؟ قال اريد كذا فان كان ذلك يوجد فيها ادخل القبر - 00:29:57

والا قال ارجعي الان وموعدك الوقت الفلاني فان الشيخ الان مشغول او نحو ذلك من الاعذار مع ما في قلبه من تعظيم الشيخ فلا يكرر الطلب ادبا معه فلا يأتي في المرة الثانية الا وقد استعد له بمطلوبه. فاذا جاء وادخل يده خرج فيها ذلك المطلوب. فحينئذ خرج ينادي - 00:30:13

شيء لله يا شيخ فلان وكلما وجد احدا اراه ذلك وقال هذا من كرامات الشيخ فلان وعطاياه فيجمعون من اموال الناس بهذه الحيل والشعوذة ما لا يحصى. ولكنهم لم يحتالوا - 00:30:36

اموال الناس فحسب بل احتالوا لسلب دينهم واخرجوهم من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر. هذا هو الاخطر. يعني المال امره اهون لكن ضياع الدين. نعم قال رحمه الله تعالى وليس هذا خاصا بقبور الصالحين الذين عرفوا بالدنيا بالامانة الذين عرفوا في الدنيا بالامانة والديانة - 00:30:52

بل اي قبر تمثل فيه الشيطان او حكيت له حكاية او رؤيت له رؤيا صدقا كانت صدقا كانت او كذبا فقد استحق عندهم ان يبنى عليه القباب ويعكف عنده وينذر ويعكف - 00:31:17

عنده وينظر له ويذبح عليه ويستشفي به المرضى ويستنزل به الغيث ويستغاث به في الشدائد ويسأل منه قضاء الحوائج ويخاف ويرجى ويتخذ ندا من دون الله عز وجل وتقدس وتنزه عما يقول الظالمون والجاحدون والملحدون علوا كبيرا. كلها مبنية على - 00:31:35

اقول كلها مبنية على المجنون نعم. ان يبنى عليه ويعكف عنده وينذر كلها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الله اكبر لو رأيت على القبور عكوفهم صبحا وبالامساء. والله اكبر لو ترى اعيادهم جمع الرجال معا وجمع نساء - 00:32:00

والله اكبر لو رأيت مساجدا بنيت على الموتى باي بناء قد زخرفت بحجارة منقوشة بالشيد قد ضربت مع الاعلاء ورؤوسها قد زينت باهلة من انفس المنقوس من انفس المنقوش دون مرائي. قد اسرجت ولكم على تسريجها - 00:32:23

الشموع لها باي اداء كم سادن قد وكلوه بشأنها طيبا وتنظيفا وشأن ضياء ويل له لو قد اخل ببعض ذا ماذا يقاسي من دروب بلائي ولكم عليها راية قد نشرت الوانها سلبت لقلب - 00:32:43

وكرائم الانعام تنحر سوحها منذورة يؤتى بها لوفاء لم يفردوا رب السماء بدعوة بل للقبور تجاوبوا بندائي يدعونهم في كشف كل ملمة في الجهر قد هتفوا وفي الاخفاء ويعظمونه بكل عبادة يا صاحب السراء والضراء وتراه بالرحمن يحلف كاذبا وصفاته العليا وبالاسماء - 00:33:03

لكنه لا يستطيع الحلف بالمقبور ذا ان لم يكن ببرائي زادوا على شرك الذين اليهم بعث الرسول باصدق الانباء اذ يخلصون لدى الكروب وهؤلاء فشركهم في شدة ورخائي بل في الشدائد شركهم اضعاف ما قد اشركوا في حالة السراء فتراه ينذر في الرخاء - 00:33:33

وببدنتين لدى اشتداد بلائي وجميع ما يأتيه في سرائه فله به الاضعاف في الضراء ما ظفر اللعين بمثلها من بعض اهل الشرعة الغراء

حتى اذا ما هيأوا لعدوهم سبب الدخول وسلم - 00:34:00
الاغواء طمع العدو بهم لنيل مراده منهم فغر القوم باستجداء لما اساءوا الظن بالوحيين كن احسنوه بزخرف الاعداء لم يهتدوا بالنص قط بل اختفوا اراء منكا اراء من قد كان عنها نائي نبذوا الكتاب فلم يقيموا نصه - 00:34:20
اذ كان ميلهم الى الاهواء وعبادة الاوثان قد صارت لهم دينا تعالى الله عن شركاء طرائق البدع المضلة سيروا سبلا مكان الملة السمحاء يا رب ثبتنا على دين الهدى وعلى سلوك - 00:34:44
طريقه البيضاء اللهم امين واردد بتوفيق اليها من نأى ممن قد استهوى اولو الاغواء نعم يعني هذه دعوة لهؤلاء بعد ان عرى الضرع رحمه الله ما ال اليه حالهم وكيف تخطفتهم الشياطين واظلهم - 00:35:04
دعاة الضلال وبين الحالة المؤلمة التي هم عليها يدعو لهم بهذه الدعوة وهذا شأن العالم الناصح الذي في قلبه رحمة المنصوحين يدعو الله عز وجل ان يردهم الى الحق واردد بتوفيق اليها من نأى اي الى الشريعة - 00:35:23
ممن قد استهوى اولوا اولوا الاغواء يعني من اغواهم شياطين الانس والجن يدعوا الله عز وجل ان يرد هؤلاء الظلال الى الحق ردا جميلا. نعم يا رب ثبت على دين الهدى وعلى سلوك طريقه البيضاء - 00:35:46
واردد بتوفيق اليها من نأى ممن قد استهوى اولو الاغواء يا ربنا فاكشف غطاء قلوبنا بالنور اخرجنا من الظلماء واسلك بنا نهج النجاة ونجنا من حيرة وضلالة عمياء. واجعل كتابك يا كريم امامنا ورسولك المقدام - 00:36:08
للحنفاء وانصر على الاعداء حزبك انهم خبطتهم فتن من الاعداء راموا بنا السوء بسوء مكايد فاقسمهم يا رب للاسواء واردد واردد الهي كيدهم في بيتهم وابدهم نعم في بيدهم واردد الهي كيدهم في بيدهم وابدهم بيدا عن البيداء. اظهر على الاديان دينك جهرة وشعاره - 00:36:29
ارفع بدون خفائي واجعل لوجهك خلصا واجعل لوجهك خلصا اعمالنا بعبادة وولاية وبراء نعم نسأل الله عز وجل ان يجزيه على هذا النصح والبيان والتحذير خير الجزاء وهو يعرض واقعا مؤلما يزيد في وقت وينقص في اخر - 00:37:07
بحسب اه الدعاة له وائمة الضلال الذين يزينون هذا الباطل ولهذا تكثر هذه المناطق اذا كثر دعاة الضلال وتقل في مناطق اخرى اذا كثر دعاة الحق والسنة وهذا فيه ان الحق والباطل لا يزالان يعتلجان - 00:37:32
وان المسلم الواجب عليه ان يكون حذر في على حذر في نفسه واهله ولده من هذه الضلالات واذا وجد من هو مبتلى بهذه الاشياء من جيرانه او قرابته او نحو ذلك ان ينصح له - 00:38:00
بدلالة على الحق والهدى وايضا اهداءه كتب التوحيد وكتب الاعتقاد الصحيح حتى تزول مثل هذه الخرافات التي اظلت كثيرا من الناس وصدتهم عن سواء السبيل نسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا وان يزكي نفوسنا - 00:38:17
وان يوفقنا اجمعين لسديد الاعمال وصالح الاقوال وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع قريب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 00:38:41
والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:39:04